http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1635) السنة السابعة -الخميس (22) تشرين الأول 2009

بعد نيلها جائزة أفضل ممثلة في القاهرة

بشرى اسماعيل: فـوزي هدية للعـراق وفنانيـه

بغداد / المدى

اختتم ظهر يوم الثلاثاء الماضي في دار الأوبرا المصرية بالقاهرة، مهرجان القاهرة التجريبي للمسرح،في دورته الحادية والعشرين، بمشاركة فرق مسرحية من ست وعشرين دولة. وشارك العراق بمسرحية صدى، التي قدمتها الفرقة القومية للتمثيل وهي من تأليف د/ مجيد حميد الجبوري ومن اخراج حاتم عودة. واستطاعت الفنانة بشرى اسماعيل الفوز بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في المسرحية المذكورة، بعد منافسة شديدة مع الفنانة الغينية (جولييت بانجوفا)، عن دورها في مسرحية(تارجييا) قبيلة الطوارق، التي قدمتها فرقة مسرح آرنك الغينية. وبعد اعلان النتائج اعربت بشرى عن سعادتها الغامرة بهذه الجائزة الغالية، لاسيما انها جاءت في محفل مثل مهرجان القاهرة التجريبي المهم الذي تشارك فيه للمرة الاولى، وقالت في اتصال معها من القاهرة: ان هذه الجائزة تمثل تتويجا جميلا لجهودي التي بذلتها على خشبة المسرح الجاد خاصة في السنوات الاخيرة، واضافت ان سعادتها كبيرة ولا تسعها، والجائزة هدية للعراق ولفناني العراق ولزملائي في المسرحية. وتؤدي بشرى اسماعيل في المسرحية دور الام، الذي قالت عنه: انا (الوطن) الذي بامكانه ان ينسى اساءات ابنائه ولكنه لا يتسامح مع من أساء اليه من خلال هدر الدم وانتهاك حرماته.

كما تم أيضا تكريم عشرة من المسرحيين العرب والأجانب وهم جيوفانا مارينلي من ايطاليا وخيرو نيمولوبيث موثو من اسبانيا وريتشارد شيكنر من الولايات المتحدة وستيفانيت فوندفيل من فرنسا وسيرجو مامبرتي من البرازيل وكريستوف نايبور من بولندا وماتن بولن من كندا ومحمد بن قطاف من الجزائر وعزيز خيون من العراق وفردوس عبد الحميد من مصر. وحاز الممثل المصري محمد فهيم جائزة افضل ممثل عن دوره في عرض (أنا هاملت) الذي قدمته فرقة مركز الابداع الفني. وفاز بجائزة أفضل سينوغرافيا العرض البولندي (الواجهة)، أما جائزة أفضل عمل جماعي ففاز بها العرض المكسيكي (منزل برنارد ألبا). وفازت مسرحية (ماكبث) من كوريا الجنوبية بجائزة أفضل عرض مسرحي.

وسألنا الفنانة د/عواطف نعيم عن مشاعرها بفوز فنانة عراقية في مثل هذا المحفل الفني المهم، وفي ظروف كظروفنا فأجابت: بشرى تستحق الجائزة لأنها امرأة قديرة وفنانة رائعة ودؤوب، ومن ميزاتها حرصها ودأبها، فهي صامتة متواضعة متفانية في عملها، وهذه هي الصفات التي يتمتع بها الممثل صاحب الموهبة الغنية، واضافت: انا على اتصال دائم بالفنانة بشرى من خلال عملها، واكن لها الاحترام والاعتزاز لالتصاقها بالمسرح وحبها الكبير له وتفانيها في الابداع، فهي تسمع مني ومنك ومن الاخرين بمحبة ولا تتعالى وهي ميزة المبدعين، وكنت اتوقع ان تفوز لأن صبرها وصمتها يحفزانها على النجاح وقد تكلل النجاح بالجائزة الكبيرة.

وخـــزة..

كلـــب نافـق قـــرب مختبرات

في الوقت الذي تنتشر فيه أمراض كثيرة لايعرف مصدرها، ينبغي ان تكون الجهات الصحية أو التي لها مساس بالصحة، مهتمة بالنظافة لاان تكون تلك الجهات مهملة لهذا الجانب. ففي صباح أمس اندهش عدد كبير من المارة، من وجود كلب نافق، امام مديرية المختبرات التعليمية في باب المعظم،قرب مستشفى الجراحات التخصصية، وقد تكدس حوله الذباب وكلما اقترب منه أحد تطاير الذباب ليس هذا فحسب وانما ايضاً الرائحة النتنة التي تنبعث منه، وتنشر الامراض. فهل من المعقول ان يكون الامر بهذا الشكل؟ في الوقت الذي تدعو كل الجهات الحكومية وغير الحكومية، الى أخذ الحيطة والحذر من الأمراض الكثيرة التي تنتشر بسرعة البرق، وتودي بحياة الكثيرين من مواطنينا ولاسيما ثمة شائعات عن انتشار مرضي انفلونزا الخنازير والطيور وربما سيأتينا في يوم ما انفلونزا الكلاب؟

نـــورا

الملكية الفكرية في مناهج التربية والتعليم

بغداد/أفراح شوقي

وافقت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو) للدول العربية الاعضاء في بيروت على تكليف العراق بمهمة اعداد منهاج تفصيلي يتناول ادخال موضوع ومفاهيم الملكية الفكرية في مناهج وزارة التربية والتعليم العالي. وقال علاء ابو الحسن العلاق مدير عام دار المأمون للترجمة والنشر ومدير المركز الوطني للملكية الفكرية: ان وفد العراق حضر اجتماع المنظمة مؤخراً، واجرى سلسلة من اللقاءات من بينها اجتماع رئيس المركز مع مدير المكتب الإعلامي للمنظمة، طالبا منه ان يكون للعراق دور كبير فيما يخص حقوق الملكية الفكرية، وحصلت الموافقة على إدخال مفاهيم الملكية الفكرية في مناهج التربية والتعليم ودراستها لغرض اقرارها في الايام المقبلة.

ديانا حداد في دويتو مع كارل وولف

بيروت / الوكالات

تابعت الفنانة ديانا حداد في أحد الاستوديوهات بالمركز التجاري في دبي، الدويتو الذي سجلته مع المطرب العالمي كارل وولف، الذي حضرخصيصاً إلى دبي لوضع صوته على الاغنية التي بعنوان (إنت معي كل حياتي)، حيث تم عمل الماسترينغ الخاص بالاغنية في أحد استوديوهات لوس أنجلوس، بالاضافة إلى أنه سيتم تصويرها قريباً في بيروت، حيث سيتزامن عرضها مع طرحها في الأسواق كأغنية منفردة.

غـــداً علي جواد الطاهر في بيت المدى

تستذكر المدى بيت الثقافة والفنون مجدد النقد الأدبي ومربي جيل التطلع الثقافي الراحل د/ علي جواد الطاهر.

وتدير حفل الاستذكار الذي يقام في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد الجمعة في شارع المتنبي الناقدة نادية العزاوي، ويشارك فيه عدد من النقاد.

وقـفـة

صياغة الأخبار وتداعياتها

سعد محمد رحيم

تشكل صياغة الأخبار وطرق بثها واحدة من أهم وأخطر الوظائف التقنية للأجهزة الإعلامية. وحين تكون هذه الأجهزة معنية مباشرة بفحوى خبر ما ومحتواه فإنها تعمد إلى اختيار الكلمات المناسبة، في الصياغة، بحيث توافق موجهاتها الإيديولوجية وخلفيتها السياسية، وتحبكها في جمل تنطوي على غايات بعينها. أي أنها تسرد

(القصة الخبرية) وتعرضها من زاوية نظر تبث رسالة محددة ترتئيها. وهناك أجهزة إعلامية تلجأ إلى الخداع أو التزويق أو التحوير وإلى الإضافة والحذف لإيصال رسالتها. وتلك الأجهزة إذ تأخذ بنظر الاعتبار طبيعة الجمهور المتلقي (أي تكوينه العقلي والعاطفي وقناعاته وظروفه الاجتماعية والاقتصادية وقيمه وعاداته وتقاليده)، فإنها سترمي إلى صياغة الجمل الخبرية بالشكل الذي يحقق أعلى درجة ممكنة من الاهتمام العقلي والإثارة العاطفية والشحن الانفعالي لدى ذلك الجمهور. وحين يكون الوضع العام من الناحية السياسية متوتراً ومن الناحية الأمنية ساخناً كما هو الحال مع وضعنا في العراق، الآن، فإن الأمر يكون في غاية الحساسية والخطورة، وتكون له تداعياته وردود فعله وعقابيله.

أكتب هذه المقدمة وفي ذهني قنوات فضائية عراقية معينة (لا أريد تسميتها) لها جمهورها العريض بحكم مقدرتها المالية العالية وحنكتها المهنية وبرامجها التي تحاول إعطاءها نكهة عراقية خالصة. هذه القنوات لها، بالمقابل، طرائقها في صياغة وتقديم الأخبار التي تقع في دائرة اهتمام مشاهديها من ناحية إنشاء القصة ووقت بث الخبر والصور المصاحبة له ونبرة المذيع وربط الخبر مع أخبار وأحداث معينة. في سبيل المثال تحشد قناة ما عدداً غير قليل من الأخبار الأمنية حتى وإن كانت ذات حجم وتأثير ضئيلين، وتعلن عنها دفعة واحدة إلى جانب عرض مشاهد عنف ودمار من الأرشيف وتكرارها مراراً خلال اليوم الواحد، مع الإشارة إلى التدهور الأمني الحاصل، حتى يخيل لمن يتابعها أن القتال يجري في الشوارع وأن لا أحد بإمكانه الخروج من بيته. وأظن أن هذا هو الانطباع الذي يتركه تقديم مثل هذه النشرات ولاسيما عند العراقيين في الخارج الذين يعيشون قلقاً يومياً على حياة أقربائهم ومعارفهم وشعبهم في العراق. وأحياناً حين لا تكون ثمة أخبار طازجة عن الأعمال الإرهابية، تعيد بعض القنوات بث ما حدث بالأمس أو قبل يومين في أشرطتها الخبرية أسفل الشاشة. وهناك قنوات تبدو وكأنها مبتهجة مع كل عمل إرهابي كبير.. هل يصح أن تفرح لأن أجهزة الحكومة الأمنية فشلت في منع حدوث انفجار مدمّر، مثلاً، لا لشيء إلا لأنك تعارض هذه الحكومة أو تكره بعض أشخاصها ورموزها؟ وماذا عن الضحايا الأبرياء، وعن أعداد الأيتام والأرامل الذين يزدادون يوماً بعد آخر؟.

شخصياً أنا مع استقلال وسائل الإعلام، وأن تكون لها شخصيتها وتوجهها السياسي المستقل ومنظورها الرقابي النقدي وطابعها التقني المميز. ولا أعتقد أن قناة إعلامية يمكن أن تكون حيادية تماماً. لكن قدراً من الموضوعية يكون مطلوباً حتى وهي تضمِّن الأخبار شيئاً من تحيزاتها السياسية، فضلاً عن حساب التأثير النفسي والمعنوي على المتلقين.

ثمة فرق بين أن تكون معارضاً للحكومة (وهذا حق طبيعي للأفراد والأحزاب والمؤسسات كافة) وتنتقد خطابها وأداءها، وأن تستثمر هذه المعارضة للشحن العرقي والمذهبي، أو باتجاه ما يسهم في استفحال تدهور الاستقرار الأمني.

مشاجرة بسبب دخول حمام

القاهرة / الوكالات

شهدت منطقة المنيب بالجيزة حدوث مشاجرة بين سكان عقار بسبب الخلاف على أولوية دخول حمام مشترك نتج عنها إصابة ثمانية من السكان تم نقلهم الى المستشفى. وتبين من التحريات وقوع مشادة كلامية بين سكرتير نيابة وعامل بسبب الخلاف على أولوية دخول حمام مشترك أعلى سطح عقار بمنطقة المنيب تطورت إلى مشاجرة وتدخل أقارب الأسرتين وتعدى كلّ منهما على الاخر باستخدام العصي والطوب والحجارة والأسلحة البيض..

(شـعر بنـات) يعيدنا الى أيام الطفولة

بغداد / زهير الفتلاوي

شاب قادم من الديوانية، أعاد للأذهان (شعر بنات)، هذه الحلوى الخفيفة التي كان يتذوقها الأطفال قديماً وهو يتجول في أزقة بغداد الشعبية، وينادي بأعلى صوته (شعر بنات وين أولي وين أبات شعر بنات أبات بالدربونة وأخاف تعضني البزونة) يقول قائد ساجد بائع هذه الحلوى: نحن ثلاثة عشر بائعاً، نعمل في هذه المهنة، نخرج في الساعة السابعة صباحاً ونعود في المساء، بعد ان نتجول في عدد من المناطق الشعبية في بغداد والحدائق والمتنزهات التي يتواجد فيها الأطفال. وحينما سألنا قائد منذ متى وأنت تبيع هذه الحلوى؟ أجاب: منذ ثلاث سنين، بعد ان سمعنا من اناس كبار في السن كيف ان الأطفال يقبلون على شرائها، وكما ترى نبيع القطعة الواحدة بـ (٢٥٠) ديناراً. وأنا ابتعد عن هذا الشاب تذكرت أيام كنت طفلاً، وأنا أشتري مع أصدقاء الطفولة هذه الحلوى.

يذبح ٣ خراف احتفالاً بوصول الكهرباء لمنزله

قام مواطن سعودي بذبح ثلاثة خراف، احتفالا بدخول الكهرباء لمنزله، بعد معاناة استمرت عامين كاملين، قضاهما في مراجعة فرع شركة الكهرباء في المنطقة لإيصال التيار الكهربائي لمنزله. وأوضح: أنه بدأ في مراجعة شركة الكهرباء عند انتهائه من بناء مسكنه إلا أن الشركة كانت ترفض طلبه في كل مرة بحجة بعد منزله عن خطوط الكهرباء. وقال: فرحتي بانتهاء معاناتي دفعتني لدعوة المتضامنين معي من الأقارب والأصدقاء، كنوع من الشكر لوقوفهم معي في تلك الفترة.

بيرلسكوني ينتقم من قاض بتصوير «جواربه»

ابتكر رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو بيرلسكوني طريقة جديدة للانتقام من اعدائه بعد أن قامت قناة تلفزيونية يمتلكها بتصوير قاض أصدر حكمًا ضده مؤخرًا. وبث الفيديو التلفزيوني تسجيلاً للقاضي ريمونتو ميسيانو وهو يدخن في صالون للحلاقة وعلق المذيع في سخرية على جوربي القاضي باللون الأزرق الفيروزي قائلا «انهما عجيبان»، ووصفه بـ«الشخص غريب الأطوار» الذي لا يهدأ إلا عند زيارة الحلاق. واثار الامر ردود فعل واسعة من جانب محامين اعتبروا أن التصوير السري انتهاك غير مسبوق لخصوصية أحد أعضاء سلك القضاء.

أسماء صفاء: مسلسلاتنا التي تنتج في الخارج فاقدة لنكهتها

أسماء صفاء

بغداد / نورا خالد

تصوير / مهدي الخالدي

أسماء صفاء فنانة تألقت بأدوار متميزة، ودخلت الفن عن طريق المصادفة بعد ان شاركت (كومبارس) في احدى المسرحيات، فلفتت انتباه المخرجين لها لحضورها المتميز واطلالتها الجميلة. في عام ١٩٩٩ كانت بداية مشوارها الفني.

× لنبدأ من النهاية ما آخر اعمالك؟

– آخر أعمالي مسلسل (ذكرى وطن)، ومسلسل (سري للغاية) وعرضا على قناة الرشيد في شهر رمضان الماضي.

×ما رأيك بالمسرح الآن؟

– المسرح العراقي من أهم المسارح العربية، له تاريخ عريق وحضورمتميز في المهرجانات المحلية والعربية وفي أغلب المحافل الدولية وينال الجوائز، ولكن اريد ان اقول ان المسرح هو مسرح سواء كان جاداً أم شعبياً فهو يحمل فكرة معينة تصل الى الجمهور. وأنا أجد نفسي في المسرح لأنه يبرز طاقات الفنان وهو بمواجهة الجمهور، اضافة الى انه يصقل موهبته.

× يقال ان الكثير من المسلسلات اصبحت فاقدة لنكهتها العراقية ماالسبب برايك؟

– هناك ضعف وخلل في الدراما العراقية، والسبب في ذلك ان اغلب المسلسلات تنجز في الخارج بعيداً عن شوارع وبيئة العراق وبما ان العراق يختلف عن كل بلدان العالم لذلك يشعر الجمهور بالغربةعن هذه المسلسلات التي تنجز خارج بلدهم ولكن هنالك اضطرار لعدم توفر الاجواء المناسبة عندنا لانجاز تلك الاعمال. واريد ان اضيف ان الفنان العراقي مظلوم ولا توجد مؤسسات لدعمه فحتى الأجور التي يحصل عليها غير كافية لتضمن له العيش بصورة كريمة، على الرغم من شجاعته، فالفنان العراقي بقي يعمل رغم الظروف الصعبة التي مرت عليه.

نعومي كامبل

نعومي كامبل تخشى تقدمها في العمر

لندن / الوكالات

أعلنت عارضة الأزياء البريطانية الشهيرة نعومي كامبل أن ثقتها بنفسها بدأت تتراجع مع تقدمها في العمر. ونقلت صحيفة «دايلي ستار» عن العارضة أنها تخاف أن تخسر جمالها مع اقترابها من سن الأربعين. واعترفت الحسناء البالغة من العمر ٣٩ عاما، أنها كانت متوترة قبل أن تظهر على منصة العرض خلال أسبوع الموضة في لندن الشهر الماضي. وقالت انها لا تزال تشعر بالتوتر ولا تريد ان تكون واثقة بنفسها أكثر من اللزوم على المنصة: لأن العرض يتعلق بالملابس وليس بنعومي. وأكدت انها تبذل جهدها للمحافظة على شكلها حتى تتمكن من تأجيل تقاعدها لأبعد وقت ممكن. وأضافت كامبل: لست محصنة ضد عدم الشعور بالأمان، على الأخص أنني أتقدم في السن، لكني أحب عملي ويتعين علي أن أبذل المزيد من الجهد. وأشارت إلى أنها تمارس التمارين الرياضية كل يوم، وستستمر في تقديم العروض حتى يتوقف الناس عن طلب خدماتها.

مـــن هناك

أسمن رجل في العالم يحتاج الى جراحة

احتل البريطاني بول ميسون البالغ من العمر ٤٨ عاماً لقب أسمن رجل في العالم، اذ بلغ وزنه حوالي ٤٤٥ كيلوجراماً، واكد الاطباء ان ميسون يحتاج الى جراحة في المعدة تصل كلفتها الى ٣٣ ألف دولار، كي يستطيع التوقف عن الطعام، للحفاظ على حياته بسبب سمنته المفرطة.

عروس تقضي ليلة زفافها في الحبس

قضت عروس أسبانية ليلة زفافها داخل الحبس، بعدما قامت بضرب رجل الشرطة الذي تدخل لإنهاء مشاجرة نشبت بين أسرتها وأهل العريس بداخل أحد الفنادق. وكان مالك الفندق قد اضطر إلى إبلاغ الشرطة لإنهاء المشاجرة بعد ارتفاع أصوات المتشاجرين، اذ قامت خلالها العروس بجذب رجل الشرطة من رقبته ثم وجهت إليه لكمة قوية. واضطرت الى قضاء عدة ساعات داخل مركز الشرطة قبل أن يسمح لها باستكمال الزواج مع عريسها.

دار لـ(عواجيز الفيلة)

أنشأت تايلاند أول دار لرعاية (الفيلة) بعد كبر سنها، والعمل على توفير الراحة البدنية والنفسية لها والاهتمام بها حتى آخر نفس في حياتها وتقع الدار بمنطقة نجاوفي التي تبعد حوالي ٤٩٠ كلم شمالاً عن العاصمة بانكوك. ويوجد نحو ٣٠ فيلاً في الدار التي تبلغ سعتها القصوى حوالي ٢٠٠ فيل.

أقصر رجل في العالم ينتظر غينيس

يسعى النيبالي ثابا ماجار الى دخول موسوعة غينيس للارقام القياسية كأقصر رجل في العالم اذ يصل طول قامته إلى ٥٦ سنتيمتراً. وعقب يوم عيد ميلاده الثامن عشر وبلوغه سن الرشد، أرسل طلبا إلى موسوعة غينيس العالمية في لندن لإدراج اسمه في كتاب الأرقام القياسية، لانه لا يحق لأحد أن يسعى لإدراج اسمه في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية قبل بلوغ ال١٨ من العمر.